العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان دراسة تحليلية

د. سعود مبارك البادري

باحث تربوي بالمركز الوطني للتوجيه المهني، وزارة التربية والتعليم- سلطنة عمان.

- الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل الأكثر انتشارا لدى أفراد العينة، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي وعدد أفرد الأسرة وعمل الأب والأم وتعليم الأب والأم بالنسبة لقلق المستقبل، كذلك هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وقد تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياسي الميول المهنية وقلق المستقبل على عينة مكونة من (68) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج:

- انتشارا عامل يقظة الضمير يليه عامل الانبساط يليه عامل المقبولية يليه عامل الانفتاح على الخبرة وأخيرا عامل العصابية
- انتشار الحاجة للانتماء تليها حاجة الاستقلالية ثم الحاجة للكفاءة بالنسبة للحاجات النفسية.
- انتشار الميل الاجتماعي فالعلمي ثم العملي فالتقليدي ثم التجاري فالخلوي وأخيرا الفني.
- انتشار قلق المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة وقلق الموت يليه اليأس في المستقبل وأخيراً القلق من الفشل في المستقبل.
- وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح الطالبات وفي قلق المستقبل لصالح الطلاب.
- لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الحاجات النفسية والميول المهنية.
- لا توجد فروق بالنسبة لمتغير قلق المستقبل تعزى لترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي وعدد أفراد الأسرة وعمل الأب والأم وتعليم الأب والأم.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل وبين الميول المهنية وقلق المستقبل وبين الحاجات النفسية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الحاجات النفسية والميول المهنية.
- ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية.

Big five factors of personality, psychological needs, career interests and relationship future worry among the students of the twelfth in Governorate of Al- Dahera in Oman- An analytical study

Dr Saud Mubarak Albadri

-Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological needs, the big five factors personal, career interests and levels of the future worry among members of the sample, also aims to detect the presence of differences among members of the sample due to the variable gender, birth order, the economic situation, the work of the father & mother and teach father & mother, also aims to detect about the relationship between psychological needs, the big five factors of personal, career interests and future worry of members of the sample. tools have been applied to the study: a measure of psychological needs, list of the big five factors personality, the measure of career interests and scale of the future worry on a sample of (68) students from grade students twelfth in Governorate of Al- Dahera in the Sultanate of Oman. The results showed:

-the five factors major figure most prevalent factor is vigilant conscience followed factor extroversion then factor admissibility followed by an openness to experience and finally factor neuroticism. -Satisfy the need to belong in the highest echelons of the psychological needs followed by Independence need then the need for efficiency. -most career interests prevalent is the interest of social, scientific, practical, traditional, trade, outdoor and finally the interest of art. - the most future worry prevalent is the problems of life worry, anxiety mental, health and death worry, despair in the future and finally worry of failure in the future. -There are differences in Big five factors of personality favor of the Females and of the future worry for the benefit of Males. -There are no differences due to the variable gender in the psychological needs and career interests, as there are no differences for the variable concerns the future worry due to birth order, the economic situation, the number of Straighten the family, the work of Father & mother and the education of father & mother. -There is no relationship between psychological needs and the future worry, between the big five list of personality and the future worry, between the career interests and the future worry, between the psychological needs and factors of the big five personality, between the psychological needs and career interests. -There is positive relationship between the big factors of the five personality and career interests

- مقدمة:

تعد مرحلة التعليم ما بعد الأساسي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب؛ فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات من خلال اختيار التخصص الدراسي الملائم له والذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية، ولا يتم ذلك إلا بناء على عدة محكات رئيسية يجب عليه معرفتها كالسمات الشخصية والميول المهنية والحاجات النفسية، ولا يتأتى ذلك إلا بمساعدة أخصائي التوجيه المهني في المدرسة الذي يرشده إلى السبل والإجراءات للتعرف عليها وبالتالي اختيار تخصصه الدراسي أو مساره التعليمي أو المهني بناء عليها.

كما تعد عملية التوجيه المهني أساسية للطلبة، إذ تهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تؤهله لاتخاذ القرارات المهنية، وبالنتيجة اختيارهم للتخصصات التي تناسب ميولهم. وان إهمال هذا الجانب ينتج أخطاء كثيرة تضر بمستقبل الكثير من الطلبة، فقد يقضي الطالب سنوات في دراسة تخصص معين، ولكن ميوله واستعداداته لا تتفق ونوع الدراسة، فيؤدي ذلك إلى الفشل، وقد يفشل في عمله ولو اجتاز مرحلة الدراسة.

ولقد حظي موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، وقد تناولت العديد من الدارسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية، حيث يرى هول وليندزي (1978، ص23) أن الشخصية تتكون أحياناً من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المعنية المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية والتنبؤ بها (أبو غزالة، 2009،ص214). ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصدد صياغة مسميات للعوامل الخمسة، إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل، وهي: الانبساط، العصابية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير (الموافي، راضي،2006،ص2).

وتعتبر الحاجة احد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما، وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع والحافز والغريزة والرغبة بطرق مختلفة، وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط، وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك، وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر (الغفيلي،1990،ص16). ويرى جوش (Josh,1993,p303) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

إن الحاجات الفسيولوجية هي المهمة في الحفاظ على حياة الفرد، وإشباعها يؤدي بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التي تليها، وهي الحاجة للأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء، ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات والتي تعتبر قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتي تعتبر رغبة الفرد في تحقيقه لقدراته وإمكانياته الكامنة. ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباعه للحاجات العليا يعني أنه أكثر تكيفا وايجابية، وهذا يؤدي لتحقيق الفرد لشخصيته الواقعية (شوقي،1991،ص31).

كما أن الميول المهنية تعتبر أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة، كما يعتبر التعرف على الميول المهنية أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني أو فني معين. كما تعتبر أيضا جزءا هاما من المعلومات التي يتجشمها المرشد المهني لمساعدة المسترشد سواء في معهد تعليمي أو في مركز تأهيل أو في أحد المعاهد الإصلاحية على اختيار مهنة والدخول إليها والاستقرار فيها (خضر؛والشناوي،1993،ص 283-291).

وتلعب الميول المهنية دورا هاما في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها لكسب رزقه وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المستوى الأكاديمي أو التقني والفني والتميز عن أقرانه بالحصول على درجات علمية مرتفعة (عبد الوهاب،2008،ص3). وتشكل الميول المهنية جزءا رئيسا في بناء الشخصية المهنية، حيث تعتبر أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد إذ يلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونون مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين لها، أي أنها تحدد

ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل ويؤكد سترونج Strong على أن الميل مظهر من مظاهر السلوك وليس كيانا مستقلا بحد ذاته (ايفانز،1993،ص131).

إن التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جدا وخلال كل مراحل التاريخ، فقد كان تفكير الإنسان يرصد دائما الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشراف التغيرات المستقبلية الناجمة في معظم الأحيان عن أنشطته هو نفسه في مختلف مجالات الحياة، ويستعين بالمستجدات التي تلازم ظهور هذه التغيرات في إحداث تغيرات ومستجدات أخرى وهكذا. ويرى" فرنسيس جاكوب" أن المستقبل هو أحد الملكات التي ينفرد بها البشر عن سائر الكائنات الأخرى رغم أن فكرة المستقبل فكرة غامضة ومراوغة إلى حد كبير، بل ثمة آراء متعارضة ومتضاربة حولها، والمستقبليون لا يقنعون فقط بمجرد فهم ما حدث في الماضي، فهم يريدون أن يستخدموا معرفتهم لتنمية فهم المستقبل، ويؤكدون أن المستقبل لا الماضي هو بؤرة الفعل الإنساني، وأن قيمة الماضي هي إمكان استخدامه لإنارة المستقبل (المنيف،2007،ص2).

ويؤكد أبو نجيلة (2001،ص155) إلى أن شخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالعديد من المواقف والظروف التي تتعرض لها، كما أن العوامل الموقفية تؤثر في الشخصية ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشتى ظروف الانضغاط التي تصاحب تلك المواقف .بالإضافة إلى تلك العوامل فإن طلبة الجامعات خاصة يتعرضون لضغوط إضافية نتيجة الأعباء الدراسية والمتطلبات الأكاديمية الواجب إنجازها من أجل التخرج من الجامعة بنجاح، كما أن القلق تجاه مستقبلهم المهني يشكل هاجساً أساسياً في مسار حياتهم قد يعيق تقدمهم ونجاحهم، وقد يؤدي إلى اختلال توازنهم خاصة إذا كانت مستويات القلق مرتفعة.

ويعد القلق تجاه المستقبل أحد أوجه القلق العام، وفي هذا الإطار يشير المشيخي (2009،ص184) إلى أن قلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم، وتمنعهم من اتخاذ فلسفة واقعية في الحياة، وعدم الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خصوصاً في ظل ضغوط الحياة العصرية، والعوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة، وأزمة البطالة، وقلة الدخل، والتغيرات المستمرة التي يمر بها هذا العصر.

وبناء على ما سبق فان هناك الكثير من الدراسات التي لها صلة بالدراسة الحالية؛ منها دراسة القطناني (2011) الهادفة إلى التعرف على مستويات الحاجات النفسية ومفهوم الذات

ومستوى الطموح لدى طلبة الأزهر ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من (530) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، طُبق عليهم مقياس الحاجات النفسية ومقياس مفهوم الذات ومقياس الطموح، وأظهرت النتائج أن مستوى الحاجات النفسية لدى أفراد العينة جاء مرتفعا تتصدرها الحاجة للانتماء ثم الحاجة للكفاءة يليها الحاجة للاستقلال، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

كما هدفت دراسة جبر (2012) إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مستوى قلق المستقبل الأكثر شيوعاً لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل، والتعرف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والجامعة والمستوى الدراسي، وقد طبق الباحث قائمة العوامل الكبرى للشخصية ومقياس قلق المستقبل على عينة مكونة من (800) طالب وطالبة من طلبة جامعتي الأزهر والأقصى، وأظهرت النتائج أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشار بين العوامل الكبرى للشخصية يليه الانبساط ثم الانفتاح على الخبرة فالمقبولية، في حين كانت العصابية الأقل انتشارا، كما أظهرت النتائج أن المجال الاقتصادي كان العامل الأكبر لحدوث قلق يليه المجال السياسي يليه المجال الاجتماعي في حين كان القلق العام أقل العوامل انتشارا، كما وجدت علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة، وانعدمت العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية ويقظة الضمير، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدمت مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، أما بالنسبة لقلق المستقبل فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي والترتيب الميلادي وعمل الأم وتعليم الأب، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي وعمل الأب وتعليم الأم فقد وجدت فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

وقد هدفت دراسة العنزي (2010) إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك القبول/الرفض الوالدي والأفكار، والتعرف على العلاقة بين الرفض الوالدي/ الأفكار العقلانية وقلق المستقبل، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد طبقت الباحثة استبيان القبول- الرفض الوالدي ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس قلق المستقبل، على عينة مكونة من (360) من طلبة كليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة الحدود الشمالية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين إدراك القبول/ الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، كما لم توجد فروق في قلق المستقبل يعزى للجنس، كما أن أبعاد قلق المستقبل الأكثر انتشارا هي المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة والموت يليه اليأس من المستقبل ثم الخوف من الفشل.

أما دراسة الحميدي (2010) فقد هدفت إلى التعرف على الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية بمدارس تعز، وقد بلغت عينة الدراسة(231) منهم (101) طالب و (156) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الميول المهنية ومقياس سمات الشخصية الموهوبة. وقد أشارت النتائج إلى أن ترتيب الميول المهنية جاء على النحو التالي: العلمي، الخدمة الاجتماعية، التقني، الإقناعي، الكتابي، الحسابي، الأدبي، الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، الفني، التجاري، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في الميول المهنية الخلوية، الميكانيكية، الرياضية، التقنية لصالح الذكور، وفي الميل العلمي لصالح الإناث.

بينما هدفت دراسة كريمان (2007) إلى كشف علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل والوقوف على الفروق الفردية طبقاً للجنس، الحالة الزواجية والعمر لدى عينة البحث المؤلفة من (198) من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا، واستخدم الباحث الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى لجون ودوناهو وكينتل (BFI John, Donahue, and Kentle 1991) ترجمة الباحث، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصابية لدى عينة البحث، وكذلك ظهر مستوى عالٍ من القلق بشأن المستقبل لديهم، بينما لم تظهر النتائج علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير والتفتح، بينما ظهرت علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل

و العصابية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في النوع الاجتماعي والعمر في متغيرات البحث، باستثناء وجود فروق ذات دلالة حسب النوع الاجتماعي في سمة التفتح ولصالح الذكور.

كما هدفت دراسة جوتفرودسون (Gottfrodson, 2002) إلى التعرف إلى العلاقة بين سمات الشخصية والميول المهنية .وقد بلغت عينة الدراسة (725) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة قائمة هولاند للتفضيلات المهنية واختبار الشخصية، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط والبيئة الاجتماعية وأن هناك ارتباطًا سالبًا بين سمة العصابية وجميع أبعاد مقياس هولاند للتفضيلات المهنية.

- مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة اختيار الطالب لمساره التعليمي والمهني التي سيمتهنها في المستقبل من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي نظرا لعدم معرفة الطلبة بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقومون بدراستها في الجامعات والمعاهد والكليات، ولعلنا نلاحظ كثير من الطلبة في البرامج الجامعية يدرسون تخصصات دراسية تتناقض وطبيعة ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية إما بسبب المعدل الذي حصل عليه في الصف الثاني عشر وإما بسبب الوضع المادي للأسرة من حيث عدم مقدرتها على تلبية طموح أبنائها في الدراسة التي يريدونها، وبالتالي يؤدي ذلك في أغلب في الأحيان إلي الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلبا على الفرد والمجتمع ويهدر الطاقات البشرية.

وتكمن مشكلة الدراسة في نظرة الطلبة إلى المستقبل الذي ينتظرهم في ظل ما يعيشونه من أوضاع اقتصادية واجتماعية متقلبة في هذه المنطقة، مما دعت الضرورة لدراسة ومعرفة الحاجات النفسية والسمات الشخصية والميول المهنية ومدى ارتباطها بالمسار التعليمي والمهني وبالتالي اختيار التخصص الدراسي المناسب الذي يتماشى مع قدرات الطالب واستعداداته وإمكانياته التي تؤهله إلي النجاح الدراسي في حياته الدراسية، ومن ثم النجاح في المستقبل بما يحقق له الحياة الكريمة التي يتطلع إليها كل طالب، وإبعاد شبح قلق المستقبل عنه.

وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة التي يمكن صياغتها بالسؤال الرئيسي الآتي:

- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

3- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

5- ما أكثر الميول المهنية شيوعا لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

7- ما مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم)؟

9- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟

10- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟

11- هل توجد علاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟

12- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد العينة؟

13- هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟

14- هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟

- أهمية الدراسة:

تلقي الضوء على تأثير الظروف الاجتماعية على مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى شريحة هامة تعد عماد المجتمع العماني وهي شريحة طلبة الصف الثاني عشر. كما قد تفيد هذه الدراسة في تنبيه الأسر إلى أهمية مراعاتهم في تربيتهم لأبنائهم ضرورة العمل على إشباعهم لحاجاتهم النفسية، ومساعدتهم في تكوين مفهوم ايجابي عن أنفسهم. كما قد تساعد الطلبة في

اختيار التخصص الأكثر ملائمة لهم مما يضمن لهم مهنا مشرفة في المستقبل تتناسب وتطلعاتهم المستقبلية في ضوء ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية. كما أن معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لها أهمية كبرى في فهم سلوك الطلبة في إطار علمي؛ مما قد يسهم في تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه؛ مما يوفر قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تثري المكتبة العربية في هذا المجال.

- أهداف الدراسة:

ستسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

2- الكشف عن الفروق الدلالية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

3- التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

4- الكشف عن الفروق الدلالية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغير النوع الاجتماعي.

5- التعرف على الميول المهنية الأكثر شيوعا لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة.

6- الكشف عن الفروق الدلالية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

7- التعرف على مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

8- الكشف عن الفروق الدلالية لمستويات قلق المستقبل وفق متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم).

9- الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية مع قلق المستقبل لدى أفراد العينة.

10- الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة.

- حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية وإجراءاتها بالاتي:

- الحدود الموضوعية: ستهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات السمات الشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل.

- الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012.

- الحدود المكانية: ستطبق الدراسة على المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة.

- الحدود البشرية: ستطبق الدراسة على طلبة الصف الثاني عشر.

- مصطلحات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، تم تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو الآتي:

- الحاجات النفسية: مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء (Deci & Ryan ,2000,p229).

وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحاجات النفسية الذي أعده Deci & Ryan,2000.

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصاديا كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية Neuroticism والانبساطيةExtraversion والانفتاح على الخبرة Open nest on experience والمقبولية Agreeableness ويقظة الضمير Conscientiousness (McCrae & John, 1992:p176)، وإجرائيا الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا وماكري (Costa & Mc Crae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- الميول المهنية: مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه (عبدالهادي؛العزة،1999،ص113). وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميول المهنية الذي أعده الباحث (2011).

- قلق المستقبل: انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة واستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشد، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق ذلك بالخوف من المستقبل والمجهول (عبدالخالق،1989،ص477). وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير 2005.

- منهج الدراسة: سيستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

أ- العينة الاستطلاعية: والتي تهدف إلى التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، إذ قام الباحث بتطبيق أدوات دراسته الأربع على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني عشر بمدرسة مقنيات للتعليم الأساسي للبنات تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد تفاوتت إعداد عينة الدراسة المطبقة على الأدوات؛ فمقياس الحاجات النفسية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس قلق المستقبل تم تطبيقها على (20) طالبة، بينما مقياس الميول المهنية فقد تم تطبيقه على (16) طالبة.

ب- العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من بين طلبة الصف الثاني عشر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة موزعين على (20) طالب من مدرسة ضرار بن الازور للبنين، و(14) طالبة من مدرسة فاطمة بنت قيس للبنات، و(17) طالبا من مدرسة فلاح بن محسن النبهاني للتعليم الأساسي للبنين، و(17) طالبة من مدرسة سوده أم المؤمنين للتعليم الأساسي للبنات.

- أدوات الدراسة:

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر من اهم الخطوات في أي بحث علمي، ولابد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، وقد استخدم الباحث في دراسته أربعة مقاييس وهي:

1- مقياس الحاجات النفسية إعداد: Deci & Ryan, 1999 تعريب وتقنين: محمد عليان، 2005: وذلك بغرض التعرف على مستويات الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة الظاهرة، يتكون المقياس من (27) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاستقلالية وتشمل تسع فقرات، وبعد الانتماء ويشمل عشر فقرات، وبعد الكفاءة ويشمل ثماني فقرات، وتتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا-بدرجة كبيرة-

بدرجة متوسطة-بدرجة قليلة- بدرجة قليلة جدا). ويضم المقياس فقرات موجبة تصحح على التوالي (5-4-3-2-1) وهي الفقرات ذات الأرقام (1-2-5-6-8-9-10-12-13-14-17-21-22-26) أما الفقرات السالبة ذات الأرقام (3-4-7-11-15-16-18-19-20-23-25-27) فتصحح بالطريقة العكسية (1-2-3-4-5) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (27-135) وتدل الدرجة المنخفضة على حاجات منخفضة عند طلبة الصف الثاني عشر، بينما الدرجة المرتفعة فتدل على ارتفاع الحاجات لدى أفراد العينة.

وللتحقق من **صدق المقياس** قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

بعد الاستقلالية		بعد الانتماء		بعد الكفاءة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.453	2	**0.750	3	0.292
4	-0.202	6	**0.667	5	*0.545
8	*0.549	7	-0.128	10	**0.565
11	0.314	9	**0.732	13	0.024
14	**0.567	12	**0.704	15	0.348
17	**0.662	16	0.110	19	**0.564
20	0.049	18	-0.187	24	*0.530
26	**0.790	21	**0.589	25	0.387
27	-0.092	22	**0.615		
		23	**0.575		
الدرجة الكلية	**0.810	الدرجة الكلية	**0.898	الدرجة الكلية	**0.622

* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) ** العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (1) بان جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (4-11-20-27) في بعد الاستقلالية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (7-16-18) على بعد الانتماء، وأخيرا الفقرات (3-13-15-25) الخاصة ببعد الكفاءة، وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (16) فقرة؛ (5) فقرات موزعة على بعد الاستقلالية والفقرات هي (1-8-14-17-26)، و(7) فقرات موزعة على بعد الانتماء وهي (2-6-9-12-21-22-23) أما بعد الكفاءة فيتكون من (4) فقرات وهي (5-10-19-24)، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد مقياس الحاجات النفسية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من **ثبات المقياس** استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاستقلالية	5	0.778
الانتماء	7	0.826
الكفاءة	4	0.453
الدرجة الكلية	16	0.856

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفا كرونباخ بلغ (0.856) مما يدلل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

2- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: أعدها كوستا وماكري (Costa & Mc Crae, 1992) وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس أبعاد الشخصية، وتشتمل على خمسة أبعاد هي: العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير (الانصاري،2002،ص710). وقد قام الانصاري (1997) بترجمة فقرات القائمة إلى اللغة العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت لدورات عدية من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس، وتتكون القائمة في صورتها الأولى من (60) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي: العصابية (12) فقرة، والانبساط (12) فقرة والانفتاح على الخبرة (12) فقرة والمقبولية (12)

فقرة ويقظة الضمير(12) فقرة. وتتم الاستجابة على القائمة وفقا لتدرج خماسي (موافق جدا5- موافق4- محايد3- غير موافق2- غير موافق على الاطلاق1) وذلك للفقرات الايجابية، أما الفقرات السلبية فيتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية، ويبين الجدول (3) توزيع فقرات القائمة على العوامل الخمسة.

جدول (3) توزيع الفقرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	54-50-41-36-26-21-11-6	46-31-16-1
الانبساط	51-47-37-32-22-17-7-2	60-55-42-27-12
الانفتاح على الخبرة	43-38-28-23-13	59-58-57-33—18-8-3
المقبولية	55-48-34-19-4	52-44-39-29-24-14-9
يقظة الضمير	56-49-40-35-25-20-10-5	53-45-30-15
المجموع	33	27

وللتحقق من صدق القائمة تم إجراء **صدق الاتساق الداخلي** من خلال تطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع العامل الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة العامل الذي تنتمي إليه

العصابية		الانبساط		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر
1	.507*	2	.691**	3	.366	4	.736**	5	.751**
6	.795**	7	.512*	8	.775**	9	.390	10	.506*
11	.204	12	.411	13	.719**	14	.574**	15	.528*
16	575**	17	.591**	18	.543*	19	.283	20	.675**
21	.794**	22	.763**	23	.651**	24	.607**	25	.428
26	.373	27	.224	28	.599**	29	.676**	30	.422
31	.679**	32	.495*	33	.587**	34	.524*	35	.266
36	.772**	37	.776**	38	.656**	39	.672**	40	.744**
41	.392	42	.379	43	.133	44	.518*	45	.626**

46	.491*	47	.748**	57	.040	48	.424	49	.589**
50	.708**	51	.278	58	.190	52	.736**	53	.751**
54	.795**	60	.105	59	.049	55	.672**	56	.744**
م	.944**	م	.961**	م	.935**	م	.945**	م	969**

* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) ** العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق أن جميع فقرات القائمة ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (11-26-41) في عامل العصابية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (12-27-42-51-60) على عامل الانبساط، والفقرات (3-43-57-58-59) الخاصة بعامل الانفتاح على الخبرة، والفقرات (9-19-48) على عامل المقبولية، والفقرات (25-30-35) الخاصة بعامل يقظة الضمير، وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (41) فقرة؛ (9) فقرات موزعة على عامل العصابية و(7) فقرات موزعة على عامل الانبساط، أما عامل الانفتاح على الخبرة فيتكون من (7) فقرات، وعامل المقبولية يتكون من (9) فقرات، وعامل يقظة الضمير يتكون من (9) فقرات وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد القائمة ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01).

ولاستخراج **ثبات** القائمة استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات القائمة ككل ولكل عامل من عوامل القائمة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) ثبات القائمة باستخدام معامل الفا كرونباخ

العامل	عدد الفقرات	معامل الثبات
العصابية	9	.871
الانبساط	7	.808
الانفتاح على الخبرة	7	.781
المقبولية	9	.832
يقظة الضمير	9	.851
الدرجة الكلية	41	.962

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفاكرونباخ بلغ (.962) مما يدلل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

3- مقياس الميول المهنية* (سعود البادري،2011): يهدف للتعرف على الميول المهنية عند طلبة الصف الثاني عشر، يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية هي: مهنة المستقبل: ويتكون من 48 سؤالا تحتل الأرقام من (1-48) والتخصص الدراسي: ويتكون من 48 سؤالا وتحتل الأرقام من (49-96)، والنشاط المفضل: ويتكون من 48 سؤالا تحتل الأرقام من (97-144). والأبعاد السابقة مجتمعة تتكون من (144) فقرة موزعة على سبعة ميول مهنية هي: الميل الخلوي ويتضمن (21) فقرة والميل العملي ويتضمن (21) فقرة، والميل العلمي ويتكون من (18)، والميل الفني ويحتوي على (24) فقرة، والميل التجاري ويتكون من (18) فقرة، والميل التقليدي ويتضمن (21) فقرة، والميل التقليدي ويتكون من 21) فقرة، والميل الاجتماعي ويتضمن (21) فقرة، وتتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج ثلاثي (أميل بدرجة كبيرة- أميل بدرجة قليلة-لا أميل). ويضم المقياس فقرات موجبة تصحح على التوالي (3-2-1) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (144-432).

- (*) الحصول على المركز الأول في مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي الثامنة 2011/2010 على محور الدراسات والبحوث- بعنوان: بناء مقياس للميول المهنية لطلبة الصفوف 9-12 بمحافظة شمال الباطنة).

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتحقق من الصدق قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (16) طالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

م	خلوي		عملي		علمي		فني		التجاري		التقليدي		اجتماعي	
1	.310	6	.699**	1	.886**	19	.358	2	.086	13	.721**	12	.414	5
2	.381	9	.811**	3	.449	22	.400	8	.732**	18	.890**	20	.500*	7
3	.248	14	.633**	4	.663**	25	.395	21	.262	29	.580*	23	.421	10
4	.818**	16	.113	15	.658**	28	.699**	27	.385	33	.674**	35	.627**	11
5	.559*	24	.311	17	.560*	31	.398	30	.796**	38	.758**	37	.812**	26
6	.745**	36	.415	34	688**	32	-.096	40	.605*	44	.642**	45	.811**	39
7	.566*	42	.709**	46	.657**	55	.577*	43	.689**	52	.457	48	.697**	41
8	.667**	63	.621*	51	.722**	61	.728**	47	.755**	75	.745**	49	.596*	50
9	.730**	77	.746**	69	.579*	65	.627**	53	.169	78	.644**	58	.593*	56
10	.624**	80	.741**	70	.736**	72	.523*	54	.611*	86	.234	64	.664**	60
11	.637**	81	.733**	71	.696**	83	.487	57	.479	93	.664**	66	.476	62
12	.643**	82	.609*	73	.539*	94	.505*	59	.676**	95	.642**	68	.559*	79
13	.218	88	.775**	74	.591*	106	.701**	67	.312	104	.709**	85	.412	89
14	.380	96	.654**	76	.188	110	.647**	84	.508*	116	.319	87	.387	91
15	.459	97	.638**	107	.458	131	.388	90	.544*	124	.758**	98	.513*	100
16	.683**	102	.676**	108	.721**	133	.778**	92	.128	125	.424	99	.532*	101
17	.481	103	.573*	109	.542*	138	.701**	105	.710**	132	.366	113	.577*	111
18	.809**	117	.276	118	.532*	143	.289	112	.786**	139	.670**	115	.584*	122
19	.773**	119	.589*	126			.684**	114			.662**	120	.580*	130
20	.523*	140	.649**	129			.525*	121			.172	128	.599*	137
21	.523*	144	.568*	134			.299	123			.644**	136	.597*	142
22							.601*	127						
23							.592*	135						
24							.585*	141						
المجموع	.747**		.755**		.639**		.859**		.900**		.831**		.820**	

* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) ** العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (6) بان جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرات (6-9-14-88-96-97-103) في الميل الخلوي فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرات (15-17-34-118) على الميل العملي، والفقرات (22-110-131) الخاصة بالميل العلمي، والفقرات الخاصة بالميل الفني (2-8-21-30-40-58-90-112-123) وفقرات الميل المغامر (13-29-33-78-93-104-125) وفقرات الميل التقليدي (48-64-87-99-113-128) وفقرات الميل

الاجتماعي (5-10-62-89-91) وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (103) فقرة؛ (14) فقرة موزعة على الميل الخلوي، و(17) فقرة موزعة على الميل العملي، و(15) فقرة موزعة على الميل العلمي، و(15) فقرة موزعة على الميل الفني، و(11) فقرة موزعة على الميل التجاري، و(15) فقرة موزعة على الميل التقليدي، و(16) فقرة موزعة على الميل الاجتماعي، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع ميول المقياس المهنية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) إذ تراوحت بين (900.-639.) وهي ارتباطات موجبة قوية، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الميل الخلوي	14	.904
الميل العملي	17	.945
الميل العلمي	15	.906
الميل الفني	15	.900
الميل التجاري	11	.886
الميل التقليدي	15	.923
الميل الاجتماعي	16	.896
الدرجة الكلية	103	.975

يتضح من الجدول السابق أن معامل الفا كرونباخ تراوح ما بين (945. -886.) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (975.) مما يدلل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

4- مقياس قلق المستقبل (زينب شقير 2005): يهدف المقياس إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة(لا) معترض أحيانًا (قليلا)، بدرجة متوسطة، عادة (كثيرًا)، دائمًا(تمامًا) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي:

4-3-2-1-0 على الترتيب إذا كان اتجاه الفقرات نحو قلق المستقبل سلبي، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (0-1-2-3-4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل ايجابي، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد. وقد أضاف الباحث بعض المتغيرات للتعرف على العلاقة بينها وبين الشخصية وأبعادها مثل: النوع الاجتماعي(النوع الاجتماعي)، وترتيب فرد العينة الميلادي بين أفراد أسرته والوضع الاقتصادي للأسرة، وعمل الأب والأم، وتعليم الأب والأم .ويتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على خمسة محاور، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) محاور مقياس قلق المستقبل

المحاور	عدد الفقرات	الفقرات
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	5	24-22-21-20-17
قلق الصحة وقلق الموت	5	26-25-19-18-10
القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	7	28-23-14-13-11-6-3
اليأس في المستقبل	6	16-12-9-8-7-4
الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	5	27-15-5-2-1

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(0 - 112) درجة ويتم تحديد المستويات طبقًا للآتي:

- أرقام المفردات من 1-10 اتجاه التصحيح 4-3-2-1-0 ومستويات قلق المستقبل هي: قلق مستقبل مرتفع جدًا (شديد) من 91-112 درجة، وقلق مستقبل مرتفع من 6-90 درجة وأرقام المفردات من 11-28 اتجاه التصحيح 0-1-2-3-4 ومستويات قلق المستقبل هي: قلق مستقبل معتدل (متوسط) من 45 -67 درجة، وقلق مستقبل بسيط من 22 -24 درجة، وقلق مستقبل منخفض من 0-21.

وللتحقق من الصدق قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي على مقياس قلق المستقبل من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمقياس

قلق المشكلات الحياتية		قلق الصحة وقلق الموت		القلق الذهني		اليأس في المستقبل		الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	
ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر	ف	م. ر
17	.465*	10	.907**	3	.497**	4	.424	1	.669**
20	-.045	18	.907**	6	.289*	7	.624**	2	.789**
21	.702**	19	.770**	11	.505**	8	.733**	5	.614**
22	.857**	25	.907**	13	.454**	9	.666**	15	.683**
24	.771**	26	.818**	14	.595**	12	.677**	27	.607**
				23	.645**	16	.545*		
				28	.473**				
المجموع	.886**	المجموع	.764**	المجموع	.703**	المجموع	.927**	المجموع	.892**

* العلاقة دالة عند مستوى (0.05) ** العلاقة دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الاطلاع على الجدول (9) بان جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه بمستوى دلالة يتراوح بين (0.01- 0.05) باستثناء الفقرة (20) في بعد قلق المشكلات الحياتية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، كذلك الفقرة (4) على بعد اليأس في المستقبل، وعليه سيقوم الباحث بحذف الفقرتين لعدم ارتباطها مع بُعديهما، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (26) فقرة؛ (4) فقرات موزعة على بعد قلق المشكلات الحياتية، و(5) فقرات موزعة على بعد اليأس في المستقبل، وبعد أن تم حذف الفقرات اتضح أن جميع أبعاد مقياس قلق المستقبل ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس ككل، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ (.904) مما يدلل على درجة عالية من ثبات المقياس، مما يعني صلاحيته لإجراءات الدراسة النهائية.

- الأساليب الإحصائية:

سيستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار ت T Test واختبار التباين الأحادي Anova ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ.

- نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة وتفسيرها من خلال تساؤلات الدراسة، حيث سيتم عرض النتائج وتفسيرها ثم الخروج بتوصيات بناء على نتائج الدراسة ثم المقترحات.

للإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل حاجة من الحاجات النفسية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (11):

جدول(11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل إشباع الحاجات النفسية

البيان / الحاجة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
الاستقلالية	5	1325	19.485	3.347	77.9	2
الانتماء	7	1935	28.455	4.233	81.3	1
الكفاءة	4	1090	16.029	2.544	45.7	3

يتضح من نتائج جدول السابق أن مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة مرتفع؛ إذ جاء إشباع الحاجة للانتماء في أعلى مراتب الحاجات النفسية بمتوسط حسابي (28.455) ووزن نسبي بلغ (83.3)، تليها في المرتبة الثانية حاجة الاستقلالية بمتوسط حسابي (19.485) ووزن نسبي بلغ (77.9)، وأخيرا تأتي الحاجة للكفاءة بمتوسط حسابي 16.029) وبوزن نسبي بلغ (45.7). ويرى الباحث أن سبب تربع الحاجة للانتماء في أعلى سلم الحاجات النفسية ربما يعود إلى طبيعة طلبة الصف الثاني عشر؛ إذ أنهم يميلون إلى إقامة علاقات مع الآخرين من خلال التواصل معهم، أما سبب مجيء حاجة الاستقلالية في المرتبة الثانية فذلك نتيجة للعادات والتقاليد التي تسود مجتمعنا؛ إذ أن عينة

الدراسة يكونون مرغمين في كثير من الأحيان على القيام بما لا يرغبون به وما يتفق مع إرادتهم وأهدافهم، وكون مجيء حاجة الكفاءة في المرتبة الثالثة، فلربما يعود السبب إلى البيئة التي نعيش فيها لا تتيح لأفرادها الوصول إلى تحقيق أهدافهم نظرا لقلة الإمكانيات في محافظة الظاهرة، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القطناني (2011) في أن مستوى الحاجات النفسية يتصدرها الحاجة للانتماء واختلفت في ترتيب الكفاءة والاستقلال.

للإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات لكل من الطلاب والطالبات، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول(12) الفروق في أبعاد الحاجات النفسية حسب متغير النوع الاجتماعي

الحاجات النفسية	النوع الاجتماعي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستقلالية	طلاب	37	19.62	3.41	66	.364	.717
	طالبات	31	19.32	3.32			//
الانتماء	طلاب	37	28.459	4.07	66	.008	.994
	طالبات	31	28.451	4.48			//
الكفاءة	طلاب	37	15.97	2.49	66	.198	.843
	طالبات	31	16.09	2.63			//
الدرجة الكلية	طلاب	37	64.05	8.66	66	.085	.932
	طالبات	31	63.87	8.97			//

// غير دالة

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في جميع أبعاد الحاجات النفسية وعلى الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على أن كلا النوع الاجتماعيين لديهم مستويات متقاربة من الحاجات النفسية، وربما يعود السبب إلى أنهم يعيشون نفس الظروف الحياتية تقريبا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن إشباعهم لحاجاتهم النفسية متقارب، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع القطناني (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

للإجابة على السؤال الثالث: "ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (13):

جدول(13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل انتشار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البيان / العامل	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
العصابية	9	1740	25.58	4.86	56.86	5
الانبساط	7	1891	27.80	3.65	79.45	2
الانفتاح على الخبرة	7	1531	22.51	3.38	64.32	4
المقبولية	9	2102	30.91	3.66	68.69	3
يقظة الضمير	9	2582	37.97	4.26	84.37	1

يتضح من نتائج الجدول (13) أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشارا بوزن نسبي بلغ (84.37) يليه عامل الانبساط بوزن نسبي بلغ (79.45) يليه عامل المقبولية بوزن نسبي (68.69) يليه عامل الانفتاح على الخبرة بوزن نسبي بلغ (64.32) وأخيرا عامل العصابية إذ بلغ وزنه النسبي 56.86). ويعزو الباحث سبب ارتفاع عامل يقظة الضمير في ضوء السمات الفرعية لهذا العامل والمتمثلة في القدرة على التدعيم الذاتي من اجل انجاز الأعمال والكفاءة والاقتدار والالتزام بالواجبات والقدرة على تحمل المسؤولية والطموح والمثابرة، وهي سمات يمتاز بها طلبة الصف الثاني عشر لإثبات ذواتهم وتحقيق مستوى أعلى من الرفاهية المادة والاجتماعية. وكون تذيل عامل العصابية أدنى المراتب فربما يعود ذلك إلى أن طلبة الصف الثاني عشر قد وصلوا لمرحلة متقدمة من النضج العقلي والانفعالي الذي يقود إلى أنماط التفكير المبني على أسس علمية تجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بطريقة منطقية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جبر (2012) والتي أظهرت تصدر يقظة الضمير ثم الانبساط

وأدناها العصابية، بينما اختلفت في ترتيب الثالث والرابع بالنسبة لعاملي الانفتاح على الخبرة والمقبولية، واختلفت مع دراسة كريمان(2007) التي تقر بوجود مستوى عالٍ من الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والتفتح ومستوى متوسط من العصابية لدى عينة البحث.

للإجابة على السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط درجات النوع الاجتماعي، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي		أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العصابية	طالب	37	26.05	4.32	66	.861	.392 //
	طالبة	31	25.03	5.45			
الانبساط	طالب	37	27.45	3.86	66	.592	.556 //
	طالبة	31	28.09	3.41			
الانفتاح على الخبرة	طالب	37	21.97	3.37	66	1.452	.151 //
	طالبة	31	23.16	3.33			
المقبولية	طالب	37	29.94	3.09	66	2.46	.017 *
	طالبة	31	32.06	3.99			
يقظة الضمير	طالب	37	37	4.47	66	2.10	.039 *
	طالبة	31	39.12	3.74			
الدرجة الكلية	طالب	37	1.4254E2	8.79	66	2.33	.023 *
	طالبة	31	1.4748E2	8.59			

* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة (ت) 2.33 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطالبات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على عامل المقبولية ويقظة الضمير، حيث بلغت قيمة

(ت) على التوالي 2.46- 2.10 وهما دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطالبات.

ولعل سبب ارتفاع المقبولية لدى الإناث ناجم عن طبيعة التركيب الانفعالي والفسيولوجي للأنثى بصفة عامة الذي يتميز بالإذعان والقبول والإيثار والرغبة في المساعدة والعطاء والجاذبية الاجتماعية، كذلك دور المرأة التي يتميز بإجهاد نفسها في سبيل سعادة الآخرين كالزوج والأبناء والأخوة- كما يعزو الباحث سبب ارتفاع درجات الطالبات على عامل يقظة الضمير مقارنة بالذكور والتي تعكس الالتزام بالواجبات والكفاءة والاقتدار والقدرة على التدعيم الذاتي والطموح والاجتهاد والكفاح من أجل الإنجاز والمثابرة وتحمل المسؤولية ومجابهة الصعاب، وهي سمات تمتاز بها الأنثى أكثر من الذكور، حيث تحاول التغلب على عقدة النقص والتبعية للرجل وإثبات ذاتها وتكوين شخصية مستقلة بها.

كما لم توجد فروق إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على عامل العصابية، وعامل الانبساط وعامل الانفتاح على الخبرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة الضغوط التي يتعرض لها الفتيان والفتيات في الأسرة والمدرسة، مما يجعلهم اقل قلقاً، وبالتالي أقل عصابية، كما أن التحاق الشاب والفتاة في الحياة الجامعية يتيح فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات لكلا النوع الاجتماعيين.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جبر (2012) وكريمان (2007) التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وانعدامها مع عامل الانبساط بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

<u>للإجابة على السؤال الخامس</u>: "ما أكثر الميول المهنية شيوعا لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل ميل من الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (15):

جدول(15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعدل انتشار الميول المهنية

البيان / الميل	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
الميل الخلوي	14	1578	23.206	6.609	55.25	6
الميل العملي	17	2003	29.456	8.265	57.75	3

الميل العلمي	15	1946	28.617	7.077	63.59	2
الميل الفني	15	1638	24.088	6.823	53.52	7
الميل التجاري	11	1244	18.294	4.674	55.43	5
الميل التقليدي	15	1713	25.191	6.881	55.98	4
الميل الاجتماعي	16	2109	31.015	6.290	64.61	1

يتضح من نتائج الجدول (15) أن مستوى انتشار الميول المهنية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة متفاوت؛ إذ جاء انتشار الميل الاجتماعي في أعلى مراتب الحاجات النفسية بوزن نسبي بلغ (64.61)، يليها في المرتبة الثانية الميل العلمي بوزن نسبي بلغ (63.59)، يليه الميل العملي بوزن نسبي بلغ (57.75) أما في المرتبة الرابعة فجاء الميل التقليدي بوزن نسبي بلغ (55.98) يليه الميل التجاري بوزن نسبي (55.43) يليه الميل الخلوي بوزن نسبي بلغ (55.25) وأخيرا الميل الفني بوزن نسبي بلغ (35.52). ويرى الباحث أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يميلون المهن والوظائف التي تختص بالمجتمع كالتعليم والتمريض... الخ، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحميدي (2010) في ترتيب الأول والثاني الأكثر شيوعا؛ إذ جاء في المرتبة الأولى والثانية الميل العلمي والميل للخدمة الاجتماعي .

للإجابة على السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات لكل من الطلاب والطالبات، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) الفروق في أبعاد الميول المهنية حسب متغير النوع الاجتماعي

الميول المهنية	النوع الاجتماعي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخلوي	طلاب	37	22.432	6.448	66	1.055	//.295
	طالبات	31	24.129	6.785			
العملي	طلاب	37	32.945	7.501	66	4.264	*.000
	طالبات	31	25.290	7.216			
العلمي	طلاب	37	26.486	7.290	66	2.854	* .006
	طالبات	31	31.161	5.983			
الفني	طلاب	37	22.594	6.456	66	2.017	* .048

	طالبات	31	25.871	6.922			
التجاري	طلاب	37	18.135	3.980	66	.304	//.762
	طالبات	31	18.483	5.452			
التقليدي	طلاب	37	23.621	5.936	66	2.107	.039 *
	طالبات	31	27.064	7.536			
الاجتماعي	طلاب	37	30	5.622	66	1.466	.147
	طالبات	31	32.225	6.902			
الدرجة الكلية	طلاب	37	150.501	31.934	66	1.016	.313
	طالبات	31	156.603	32.916			

* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمقياس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على الميل العملي والميل العلمي والفني والتقليدي، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 4.264- 2.854- 2.017- 2.107 وهن دالات إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطلاب- الطالبات- الطالبات- الطالبات، كما لم توجد فروق على الميل الخلوي والتجاري والاجتماعي. وقد اختلفت نتائج دراسة الحميدي (2010) والتي أقرت بوجود فروقا ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية الخلوية لصالح الذكور، واتفقت مع الدراسة في وجود فروق في الميل العلمي لصالح الإناث.

للإجابة على السؤال السابع: "ما مستويات قلق المستقبل لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟" قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول (17):

جدول(17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل انتشار مستويات قلق المستقبل

البيان / البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
قلق المشكلات الحياتية	4	8.558	3.829	1
قلق الصحة وقلق الموت	5	7.455	4.046	3
القلق الذهني	7	8.323	3.945	2

اليأس في المستقبل	5	4.441	3.891	4
القلق من الفشل في المستقبل	5	3.735	2.868	5

يتضح من الجدول (17) أن المتوسط الحسابي لتوزيع أبعاد مقياس القلق تراوح ما بين (3.735-8.558)؛ إذ أن أعلى متوسط حسابي (8.558) كان لبعد قلق المشكلات الحياتية، ثم بعد القلق الذهني بمتوسط حسابي بلغ (8.323) يليه بعد قلق الصحة وقلق الموت بمتوسط حسابي بلغ (7.455) يليه بعد اليأس في المستقبل بمتوسط حسابي (4.441) وأخيرا بعد القلق من الفشل في المستقبل بمتوسط حسابي(3.735). وقد اتفقت نتائج دراسة العنزي (2010) مع نتائج الدراسة الحالية والتي أقرت شيوع المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة والموت يليه اليأس من المستقبل ثم الخوف من الفشل .ولعل الجدول (18) يوضح مستويات قلق المستقبل لدى العينة المكونة من (68) طالبا وطالبة بشكل تفصيلي.

جدول (18) مستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة (ن=68)

مستوى قلق المستقبل		التكرارات	النسبة
قلق مستقبل مرتفع	من 68 – 90 درجة	صفر	صفر
قلق مستقبل معتدل	من 45 – 67 درجة	12	25
قلق مستقبل بسيط	من 22 – 44 درجة	39	57.35294
قلق مستقبل منخفض	من صفر – 21 درجة	17	17.64706
المجموع		68	100

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية طلبة الصف الثاني عشر كانوا ضمن المستوى البسيط لقلق المستقبل؛ فقد بلغت النسبة المئوية (57.35294) أما نسبة الأفراد الذين حصلوا على مستوى مستقبل معتدل فقد بلغت (25%) بينما بلغت النسبة للطلبة الذين حصلوا على مستوى قلق منخفض (17.64706) وقد خلا مستوى قلق المستقبل المرتفع من الطلبة.

للإجابة على السؤال الثامن: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات قلق المستقبل تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ترتيب الميلاد، الوضع الاقتصادي، عدد افرد الأسرة، عمل الأب والأم، تعليم الأب والأم)؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمعرفة الفروق

بين متوسط الدرجات لكل من النوع الاجتماعي وعمل الأب والأم، وتعليم الأب والأم، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) الفروق في مستويات قلق المستقبل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	طالب	37	36.324	14.081	66	2.434	.018 *
	طالبة	31	27.967	14.126			
عمل الأب	يعمل	44	33.09	15.148	66	.438	.663 //
	لا يعمل	24	31.458	13.821			
عمل الأم	يعمل	4	22	13.928	66	1.497	.139 //
	لا يعمل	64	33.171	14.502			
تعليم الأب	أمي	10	27.4	12.633	66	1.203	.233 //
	متعلم	58	33.396	14.844			
تعليم الأم	أمي	36	33.694	14.145	66	.704	.484 //
	متعلم	32	31.187	15.232			

* دالة عند مستوى 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 2.434 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغير عمل الأب والأم وتعليم الأب والأم. وقد اختلفت نتائج دراسة العنزي (2010) وجبر (2012) مع نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت معها دراسة كريمان (2007). واتفقت دراسة جبر (2012) بالنسبة لعمل الأم وتعليم الأب، واختلفت مع نتائج دراسة جبر (2012) بالنسبة لمتغير عمل الأب وتعليم الأم.

وللتعرف على الفروق الدلالية لمستويات قلق المستقبل لمتغير ترتيب الميلاد، والوضع الاقتصادي، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي Anova، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) الفروق في مستويات قلق المستقبل حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
ترتيب الميلاد	بين المجموعات	1115.680	2	557.840	2.750	//.071
	داخل المجموعات	13187.306	65	202.882		
	المجموع	14302.985	67			
الوضع الاقتصادي	بين المجموعات	1029.652	4	257.413	1.222	//.311
	داخل المجموعات	13273.333	63	210.688		
	المجموع	14302.985	67			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على متغيري ترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي، وقد اتفقت نتائج دراسة جبر (2012) في عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير ترتيب الميلاد واختلفت بالنسبة للوضع الاقتصادي.

للإجابة على السؤال التاسع: "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة ؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية وأبعادها بقلق المستقبل وأبعاده والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية وقلق المستقبل

الحاجات النفسية / قلق المستقبل	الاستقلالية	الانتماء	الكفاءة	الدرجة الكلية
المشكلات الحياتية	.081	-.026	-.006	.017
الصحة والموت	.188	.077	.103	.139
القلق الذهني	.081	-.022	.023	.027
اليأس في المستقبل	.083	-.008	.088	.053
الفشل في المستقبل	.017	-.139	-.085	-.085
الدرجة الكلية	.121	-.021	.040	.048

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها (الاستقلالية-الانتماء- الكفاءة) وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده (المشكلات الحياتية-الصحة والموت-القلق الذهني-اليأس في المستقبل- الفشل في المستقبل).

للإجابة على السؤال العاشر: "هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟ " وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل وأبعاده والجدول (22) يوضح ذلك.

جدول (22) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل

الشخصية / قلق المستقبل	العصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	الدرجة الكلية
المشكلات الحياتية	-.195	116.-	.015	.070	.039	-.099
الصحة والموت	023.	-.109	-.037	-.085	-.030	-.095
القلق الذهني	-.075	.091	.081	-.094	.036	.006
اليأس في المستقبل	-.009	-.063	-.006	-.108	-.023	-.088
الفشل في المستقبل	-.123	.220	.220	-.093	.182	.154
الدرجة الكلية	-.091	-.010	.045	-.077	.041	-.044

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعواملة وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، وقد اختلفت مع نتائج جبر (2012) في وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس القلق والعصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة، واتفقت الدراسة في انعدام العلاقة بين الدرجة الكلية والمقبولية ويقظة الضمير.

واتفقت مع دراسة كريمان (2007) في عدم ظهور علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وكل من الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير والتفتح، بينما اختلفت في ظهور علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل و العصابية.

للإجابة على السؤال الحادي عشر: "هل توجد علاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية وأبعاده وقلق المستقبل وأبعاده والجدول (23) يوضح ذلك.

جدول (23) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الميول المهنية وقلق المستقبل

الميول المهنية / قلق المستقبل	الخلوي	العملي	العلمي	الفني	التجاري	التقليدي	الاجتماعي	الدرجة الكلية
المشكلات الحياتية	-.064	.219	-.071	-.123	.112	.081	-.144	.007
الصحة والموت	.089	.033	-.087	-.096	-.043	.106	-.067	-.009
القلق الذهني	-.024	.020	.021	-.122	.005	.011	-.098	-.037
اليأس في المستقبل	.070	.197	.024	-.102	-.009	.005	-.138	.021
الفشل في المستقبل	-.026	.273*	-.104	-.103	.035	-.028	-.098	.000
الدرجة الكلية	.015	.178	-.051	-.139	.023	.049	-.139	-.005

* العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية وأبعاده وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده، باستثناء علاقة ارتباطيه موجبة بين الميل العملي والفشل في المستقبل عند مستوى 0.05.

للإجابة على السؤال الثاني عشر: "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الحاجات النفسية / الشخصية	الاستقلالية	الانتماء	الكفاءة	الدرجة الكلية
العصابية	.088	-.036	.104	.046
الانبساط	-.022	-.034	-.078	-.047
الانفتاح على الخبرة	-.030	-.175	-.192	-.152
المقبولية	-.058	.024	-.099	-.040
يقظة الضمير	-.003	.092	.043	.056
الدرجة الكلية	.002	-.046	-.068	-.041

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها وبين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعوامله.

للإجابة على السؤال الثالث عشر: "هل توجد علاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والميول المهنية والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (25) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الحاجات النفسية والميول المهنية

الحاجات النفسية / الميول المهنية	الاستقلالية	الانتماء	الكفاءة	الدرجة الكلية
الخلوي	.052	.135	.243*	.156
العملي	.082	.142	.085	.125
العلمي	-.112	.033	.088	-.001
الفني	-.013	.061	.127	.061
التجاري	-.042	.166	.081	.088
التقليدي	.036	.188	.162	.152
الاجتماعي	-.075	.120	.124	.065
الدرجة الكلية	-.009	.171	.187	.134

*العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعادها وبين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية وأبعاده، باستثناء علاقة ارتباطيه موجبة بين الميل الخلوي والكفاءة عند مستوى 0.05.

للإجابة على السؤال الرابع عشر: "هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية لدى أفراد العينة؟" وللكشف عن ذلك استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والجدول (26) يوضح ذلك.

جدول (26) معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الميول المهنية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الميول المهنية / الشخصية	الخلوي	العملي	العلمي	الفني	التجاري	التقليدي	الاجتماعي	الدرجة الكلية
العصابية	.116	.066	.011	.103	-.023	.118	.176	.120
الانبساط	.075	-.084	.028	.205	.144	.050	.164	.107
الانفتاح على الخبرة	.039	.014	.032	.083	-.018	-.004	-.085	.016
المقبولية	.071	.019	.220	.093	.117	.092	.138	.150
يقظة الضمير	.160	.124	.153	.083	.153	.133	.117	.188
الدرجة الكلية	.213	.074	.192	.247*	.160	.184	.242*	.265*

*العلاقة دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية عند مستوى 0.05، وقد بلغت درجة الارتباط 265. أي كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية كلما زادت الميول المهنية لدى أفراد العينة، كما توجد علاقة ارتباطيه تقدر بـ247. و 242. على الميل الفني والاجتماعي (على التوالي) مع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية عند مستوى 0.05، إلا أن هناك انعدام للارتباط بين اغلب عوامل الشخصية وأبعاد الميول المهنية ، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Gottfrodson, 2002) التي تقر بوجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط والبيئة الاجتماعية وأن هناك ارتباطًا سالبًا بين سمة العصابية وجميع أبعاد مقياس هولاند للتفضيلات المهنية.

- التوصيات:

1. ضرورة إشباع حاجات الطلبة النفسية بشكل سليم من خلال توفير الأجواء المناسبة لهم من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي.
2. إجراء دراسات لربط الحاجات النفسية بمستوى الطموح والنضج المهني ومفهوم الذات .
3. حث الطلاب على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم المهني وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقاتهم ومسببًا لإحباطاتهم
4. الاهتمام بالميول المهنية لدى الطلبة من المراحل المبكرة في حياتهم لنستطيع توجيه هذه الميول توجيها صحيحا يحقق للطلبة حياة تعليمية جيدة ومن ثم حياة اجتماعية ومهنية.
5. توعية طلبة الجامعات بأهمية الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة من أجل مستقبل مشرق.
6. توعية الآباء والأمهات بضرورة توفير الجو المناسب لأبنائهم وإتاحة الفرصة لاتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم .

- المقترحات:

إجراء مزيد من الدراسات حول:

1. العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية والحاجات النفسية والقدرات العقلية .
2. قلق المستقبل وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم .
3. مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية .
4. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكفاءة المواجهة وفاعلية الذات .

- قائمة المراجع:

1- أبو غزالة، سميرة، (2009): مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية، العدد (2) .

2- أبو نجيلة، سفيان،(2001): مقالات في الشخصية والصحة النفسية، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة.

3- ايفانز، كارل، (1993): الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف، دار المعرفة.

4- البادري، سعود بن مبارك، (2011): بناء مقياس للميول المهنية لطلبة الصفوف 9-12 بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عمان، بحث فائز بالمرتبة الأولى في مسابقة المعلمين والعاملين العمانيين في الحقل التربوي الثامنة .http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=435204

5- جبر، احمد محمود، (2012): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

6- الحميدي، جمهور ناجي سرحان، (2010): الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسيا بمدينة تعز، رسالة ماجستير، جامعة تعز، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.

7- خضر، علي، والشناوي، محمد، (1993): الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.

8- شقير، زينب محمود، (2005): مقياس قلق المستقبل، القاهرة: الانجلو المصرية.

9- شوقي، سلوى، (1991): الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

10- عبد الخالق، أحمد، (1989): اختبارات الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.

11- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد، (1999): التوجيه المهني ونظرياته، عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع،.

12- عبد الوهاب، أحمد فؤاد، (2008): العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.

13- العنزي، خالد الحميدي، (2010): إدراك القبول-الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

14- الغفيلي، غزوي، (1990): الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

15- القطاني، علاء سمير موسى، (2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

16- كريمان، صلاح، (2007): سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.

17- المشيخي، غالب بن محمد علي، (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

18- المنيف، عبد الله منيف، (2007): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشور ة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، السعودية.

19- الموافي، فؤاد حامد وراضي، فوقية محمد، (2006): الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 16، العدد 53.

20-Deci, E.L, & Ryan, R.M (2000): The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the Self-determination of Behavior Psychological Inquiry, 11,227-268.

21- Gottfredson, Gary, D.Brooks, R.F (2002): Personality and vocational Interests: the Relation of Holland six interest dimensions to five rob at dimension of personality.

22- Josh, R G (1993): Essentials of psychology. Concept and Applications . U.S.A. Harper Callions Collage Publishers.

23- McCrae, R. R. & John, O. P. (1992): An Introduction to the Five Factor Model and Its Applications. Journal of Personality. 60, 175-215.

24-Rosellini, A. & Brown, T. (2011): The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. Assessment. 18(1), 27-38.